٦٧٩

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. E[illegible]

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية أخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

٢٠٫٠٠ ....فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٤

تصدر كل يوم سبت

الموافق ٢٠ جويلية ١٩٣٥

اين من يتعظ بغيره ؟

ان في الحوادث والماجريات اليومية المتتالية لالسنة فصيحة ناطقة تنادي الناس ان انظروا الى ما يحدث حولكم واتعظوا بمصارع الاخرين !

اغلاط تحصل فتؤدي بمرتكبيها الى الهلاك . وآثام تؤتى فتسقط مقترفيها في اسفل درك . وموبقات ترتكب فتسوق فاعلها الى اشد العقاب !

تذيع الجرائد في الاسماع نبا كل جريرة وكل جريمة . وتحدث القارئين بما ينال كل معتد واثيم من الجزاء القاسي والعقاب الصارم . وفي امل الكاتبين ان يكون في حديثهم الى العموم موعظة تعصم المستمع من الوقوع في ما وقع فيه اولئك المجرمون !

ولكن اين من يتعظ بغيره ؟

في اخبار هذه الايام ان صبية في جزيرة جربة قد قضت نحبها متاثرة بمفعول صرخة من سلاح ناري . . !

لم يقصد الفاعل قتلها . . . ولكنه كان يلعب بالنار اثناء الاحتفال في وليمة عرس . فبعث بتلك الصبية الى الرمس !

سبق ان كتبنا مرات لا نذكر عددها عن هذه العادة المشؤومة واتينا على ذكر ضحايا الاعراس ثم رجونا عباد الله ان يكفوا عن اللعب بالسلاح حفظا للانفس والارواح .

ولكن من فضلك دلني على من يتعظ بغيره . . !

فاضت انهر الجرائد بتعداد من فاضت ارواحهم حينما كانوا في البحر يسبحون . فنادينا باعلى صوت الا يا عباد الله اياكم وشحن بطونكم قبل ان تعوموا فقد اوضح الفحص الطبي ان الهالكين غرقا قد اسلفوا الاكل وما حسبوا لثقلهم حسابا فكانوا من المغرقين !

وها انت اليوم تشهد حوادث الغرق متتالية وتسمع ان الاسباب لم تكن الا هي بعينها !

ففي اية ناحية من الارض نقدر ان نظفر بمن يتعظ بغيره ؟

قل كما شئت وافض القول بان شمام النشوق الابيض آخذ في توسيع الخطى الى الفقر ثم الى الموت المحتم . فانك لا تلبث بعد ان تجهر بهذا القول الخطير حتى ترى البوليس يسوق الشمام الى القضاء وترى سيماه واضحة على محياه المتهدم الضئيل !

نحن نسلم لمن يقول لا حظ للاميين من الصحافة ومما تمليه على القارئين . ولكن الا يتحدث القارئون بكل ما يقفون عليه فيتسرب ذلك لآذان الجاهلين ؟

واي جاهل لا يحدثك بما يحدث في كل نهار ؟

ان حكايات الاجرام وحوادث القتل . واخبار الارواح المزهقة لا تفارق اي مجلس . ولا تفوت اي مجتمع فمن الخطا ان ندعي عدم بلوغها كافة الاسماع في كل البقاع !

ولكن التعنت والاستهتار ما كان اقبحهما وما كان اقرب ذويهما من الوقوع في مهاوي التبار !

و يا للاسف ساظل مفتشا عمن يتعظ بغيره . . !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله ...

مسكينة !

جاء بين محليات الصحف الاخبارية ان فتاة خادمة بمنزل في شارع جول فيري وقع الاعتداء من طرف شخص لا تعرفه على عفافها بالقوة والارهاب واني لسائل هذا الشقي المتجري ايروق له ان تقع ابنته او قريبة له في مثل ما اوقع فيه فريسته هذه ؟

تثور ثائرته ولا شك لو كانت (الضربة في جنبه) ويهب الى الانتقام لشرفه ويرجو من الحاكم ان يعذب الفاعل عذابا اليما لم يذقه احد من العالمين !

وبناء عليه فقد ترجح عندي ان فساد العالم سيظل باقيا كما هو الى ان ينفخ في الصور . . . الا اذا عمل كل المخالق بمعنى الحديث الشريف : لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب لاخيه المؤمن ما يحبه لنفسه !

يحب تونس !

كنت ترى رجلا يلقي بنفسه من الباخرة الى البحر . وكنت ترى الاعوان يطاردونه بين الامواج الى ان يمسكوه و ياخذوه مخفورا بنمط المجرمين !

هذا هو المدعو ايميل بيار التشكوسلوفاكي الذي تقرر ابعاده الى بلده نظرا لكونه ينفق على نفسه من مورد غير معروف . ولكنه اخذ يمانع في السفر والابتعاد عن هذه البلاد المعشوقة من كل عاطل ومن كل ذي عمل غير شريف . وقد دفعت به نيران العشق والهيام الى الالقاء بنفسه من الباخرة بغية البقاء بقرب الحبيبة التي يشهد الله انها غاصة بالكثيرين من العشاق امثاله . كان الله في عون ابنائها المازومين والعاطلين انه سميع الدعاء !

الحق يغضبهم !

في احد الايام الماضية جلست بـاحد المقاهي اريد كاس تاي . فرايت الى جانبي فتى يقابل رفيقا لـه على لعب (الدومينو) وعرفت ان ذلك الفتى متاهب للمشاركة في امتحان قريب بل قريب جدا . فتحدثت اذ ذاك مع نفسي وقلت مـا كان اجدر الرجل بصرف اوقاته في المذاكرة والمراجعة مـا دام على باب الامتحان !

واخيرا . . . عرفت انـه رسب وخـاب بين الاقران ! ولقيني متاسفا وقال اتاسف لخيبتي في هذه السنة ؟ فقلت له ان لعب الدومينو لم يكن في حين من الاحيان طريقا الى النجاح . وما كدت الفظ الماه الاخير حتى غضب وتولى غير مسلم ولا مودع وهكذا يغضبهم الحق والحق يجب ان يقال على كل حال ولو غضب اللاعبون . . ! (ابله)

شعر الشيخ عاشور

قال وقد اضيئت مدينة سوسة بكثير من الانابيب الكهربائية احتفالا بعيد الحرية :

سطعت انوار عيد
عائد في كل عـام
فـاذا الليـل نهـار
لا يرى فيه ظـلام
كهرباء قد اضاءت
يا سـلام يا سـلام
فـاذا الابرة طـاحت
ظهرت مثل الحسام
ليت هذا الضوء يبقى
ها هنا طول الدوام

رزقهم الله صبرا

يتقـدم النديم بالتعزية الى اسرة المرحوم السيد محمد قـدور سائلا لابنائه الافاضل صبرا جميلا ولفقيدهم رحمة واسعة ورضوانا

كما يعزي ابنـاء وشقيق فقيد الفضل والثقة المـاسوف عليه السيد محمد بن عمار ويسال لفقيدهم سكنى اعالي الجنان

كلمات شائكة

لم يبق شك في ان شدة الحر تذهب بجزء مهم من العقل . ومناظر المـراة على الشواطي من اقـوى الادلة على ذلك . . !

*

ابحر كثيرون الى اروبا لقضاء جزء من الصائفة هناك ولاستهلاك كمية من المال كي يصح القول بوجود ازمة مالية . . !

*

اهتم البوليس اخيرا بامر المخامر الموجودة بنهج الروهو الآن بصدد احصاء عددها الكبير . . !

*

كثرت حوادث الغرق في هذه الايام وذلك عـدى من نراهم غارقين في الديون لاجل التبذير والاسراف !

*

عثر احد ملتقطي الخرق من المزابل على جثة مولود فوق مزبلة وهكذا عظمت الاثام وبات ابن آدم في عداد الخرق البالية . . !

*

يجب التفكير في ابجاد اسم جديد لـما ينشره بعضهم ويدعي انه شعر في حين نراه لا هو شعر ولا هو نثر . . !

*

سئل احد المرفوتين من الجامع لماذا لم يحضر لتهنئة المتطوعين من اصدقائه فقال الاحسن (لا عين ترى ولا قلب يوجع) . . !

في صفاقس

فقيد الادب والفن

عم الاسى كافة الاواسط في مدينة صفاقس يوم ذوى غصن الشـاب الاديب الوطني المنعم السيد (حامد بوزيد) من كان زينة لمجالس الادب وحركة مفيدة في اواسط الفن المسرحي وقد خطب او ان دفنه خطباء عديدون اتـوا على حسن خلاله وجميل خصاله . رحمه الله رحمة واسعة ورزق ذويه وخلانه صبرا جميلا



لا . . . سلام عليكم وبعد - فبودنا ان نعرف الى متى وحتى متى تعملون وتسعون لخراب البلاد واهلاك العباد ولا تجدون من نفوسكم رادعا يشخص امام اعينكم فظاعة ما انتم تجترمون وتقترفون !

في كل يوم يقبض على اكثر من واحد منكم وفي كل يوم يظهر آخرون !

افقدتم مـا تصنعون ومـا تحترفون ولم تجدوا غير الاتجار في الموت الزؤام بغية الارباح الكثيرة ولو كان الجرم فظيعا والوزر ثقيلا . ولو كانت في تجارتكم الموت والخراب !

نراكم حين يراد القبض عليكم تفرون كالارانب هاربين بعد ان تطرحوا بضاعتكم ارضا . فهل انتم قادرون على الفرار من عذاب الله يوم تحاسبون على ارواح ازهقتموها . وديار خربتموها . وارزاق نهبتموها فلم لا تحاسبون انفسكم وتقلعون عن هذا الاقتراف الفظيع قبل ذلك الحساب العسير ؟

كلمتنا التي نعود اليها ابدا هي وجوب تشديد العقاب بصفة يـؤمل من ورائها تطهير البـلاد وحفظ ارواح العباد ! (انا)

المدرسة القرآنية بالقيروان

سرنا ما شهدناه بهذه المدرسة يوم زيارتنا لمدينة القيروان اخيرا من عنايـة مديرها واهتمـام اساتذتها ونجابـة تلاميذها الدال عددهم الوفير على حسن اقبـال السكان على تعليم ابنائهم وحرصهم على تثقيفهم . لولا ما اسفنا له من حالة محل المدرسة الذي اصبحت اقسامه غير كافية لايواء التلاميذ مما جعل عددا منهم يجلسون بمدخل المدرسة خارج القسم فمع شكرنا لمدير هذه المدرسة النافعة ولاساتذتها الناشطين نود ان تحصل المبادرة باختيار او تاسيس محل ملائم ومتسع لنطاق اقسامها وما ذلك في هذه السبيل بعزيز

الاستاذ احمد الصافي

نحمد الله تعلى على نعمائه فلقد تقدم الاستاذ الكبير السيد احمد الصافي في طور النقاهة بخطوات مسرة ازاحت ما كان اعترى آله واحباءه الكثيرين من الكدر والوجل على صحته . وهي بشرى منتظرة نزفها لكافة المتسائلين من مختلف الجهات عن صحة الاستاذ وعن اطوار نقاهته . وان نحن اثبتنا ذلك فلا يفوتنا ان نشكر للحكيم النطاسي السيد الهادي ابن رايس ما ابداه من كامل الاهتمام وفائق العناية بمعالجة الاستاذ وتوفير راحته ونعوين الله حياه الله واتم على يديه ما ننتظره من تمام العافية والشفاء

الاستاذ احمد توفيق المدني

على حين غفلة من الجميع قدم علينا في يوم من الاسبوع الماضي الصديق الاعز الاستاذ احمد توفيق المدني آتيا من عاصمة الجزائر على جناح السرعة ووجهته راسا منزل الاستاذ احمد الصافي . شفاه الله . قلت له ما لك لم تشعرنا بقدومك يا احمد ؟ فقال وفي اي وقت اعلمكم ؟ اني ما كدت اقرا في النديم خبر مرض الاستاذ الصافي حتى اسرعت الى المحطة واستلمت تذكرة الركوب !

ما عرفنا من المدني غير هذه العواطف النبيلة وغير هذا الوفاء النادر . فلله ابوه . ولا يعرف الفضل الا ذووه

بئر الموالي

قالت جريدة (تونس سوار) في عدد ١٣ جويليه ان محادثة حصلت لمندوبها مع الفاضل الخير السيد عزوز الموالي صاحب البئر الواقعة بمصبغته بنهج الحلفاوين رقم ٥٦ . ومما يقوله السيد عزوز تعليلا لامتناعه من بيع مائه باي ثمن واباحته اياه لكل الواردين : ان هذا الماء قد ابراه وشفاه من آلام المعدة كما برهن له غير واحد ممن شربوا منه على انه كان لهم دواء ناجعا . ولذلك راى من ضروب فعل الخير ان يضعه . مجانا بدون ثمن . تحت طلب كل راغب وكل عابر سبيل تعميما للنفع و رغبة في الاجر والثواب

اخبار هامة

في تركيا

قرر مجلس الحكومة تقديم والي مدينة اسطنبول الى المحاكمة بتهمة التسبب في افلاس احد البنوك الكبرى . ثم اخذ البحث يجري عن المتسبب في افلاس العقائد في تلك البلاد !

لحفظ الفن !

اذاعوا ان سيدة قامت بتسجيل اغاني تونسية على عدد من الاسطوانات . قائلين ان السيدة دعت نفسها (زماردة الوطنية) وهذا الاسم وحده اغنية يلزم لحفظها زمن طويل !

ذهاب واياب

طاف صاحب هذه الجريدة في الاسبوع الماضي ببعض بلاد الساحل فزعم بعضهم انه قام بذلك لاستخلاص الاشتراكات والحقيقة التي لا غبار عليها ان ذهابه وايابه لم يكونا الا للعمل بقاعدة (امش وايجه يخلف الله عليك) . . !

عربية النهضة

جاء في عددها ليوم الاربعاء الاخير صفحة ٢ عمود ٣ سطر ٢٢ قولها (تقدم احد المشائخ المبرزين في فن القراءات وتلى « بسوط » رخيم ساحر ما تيسر من القرآن) . والصواب « بصوت » اذ « السوط » هو الذي يضرب به . ولكن تلك هي عربية النهضة فخر الصحافة في هذه البلاد . . !

قرة عين

من انباء جبنيانه ان الوطني الغيور الحر السيد احمد بن صالح الجبنياني قد رزق مولودا اسماه على بركة الله (محي الدين) تيمنا باسم الاستاذ محي الدين القليبي رد الله غربته وعجل اوبته فنهنيه بمولوده الذي نتمنى له عيشا سعيدا وعمرا مديدا

مرة اخرى

نلفت انظار المشتركين المتاخرين عن الايفاء بواجب الاشتراك الى ضرورة المبادرة بذلك نظرا لنفقاتنا التي لا يجهلونها وبودنا ان نكتفي بهذه الكلمة

في الجامع الاعظم

كان من بين الناجحين في امتحان التطويع لهذه السنة المشائخ السادة :

(في العلوم . الرتبة الاولى) محمد بن محمد الصالح غديرة . الراشد بن محمد بروق . محمد شطورو

(الرتبة الثانية) قاسم بن احمد بن تعاريت . المامون ابن الشيخ البشير النيفر . صالح الحفيان . عبد المجيد الحيرش الجزائري . الطاهر بن رجب . محمد بن الحاج احمد شطورو

(الرتبة الثالثة) مسعود بن عمار اللجمي . محمد بن الطيب بن يوسف . حمودة بن علي النجار . احمد الخويني

(الشهادة الاهلية . الرتبة الاولى) محمد النيفر . محمد الصالح كعفار . الشاذلي القرقوري . الهاشمي مسلم . حسن الشغبوني . صالح النيفر . محمود المصمودي احمد الاندلسي . محمد بريري

(الرتبة الثانية) حمودة الحنوسي الجربي . الدهماني البرجيني . حسن القرمازي . الهادي تبان محمود عباس . محمد الحبيب . والنديم يهنيهم وبقية الفائزين ويود لهم دوام التقدم والنجاح

مراسلو الصحف الشرقية

اتصلنا برسالة من (دمشق . الشام) بعنوان : (اتقوا الله في وطنكم ايها المراسلون . و بيضوا وجه تونس ولا تسودوه) وبامضاء (التونسي المهاجر) جاء من بين ما تضمنته ان مراسلي الصحف الشرقية من تونس اصبحت رسائلهم ولا تتعدى ثلب الاعراض والتنقيص من بعضهم فهذا يرمي الآخر بالخيانة وسوء الائتمان وذاك يرميه بالجهل والتشرد وكل منهما يحذر الناس من صاحبه ليخلو له الجو فيجعل نفسه من حزب الله وغيره من حزب الشيطان حتى افهموا الناس بعملهم هذا ان تونس لا تزال بعيدة عن ادراك مغزى الحياة وليس فيها من يقوم بامانة الرسالة . ونحن قد اكتفينا من تلك الرسالة باقتطاف هذه الفقرة والله يهدي من يشاء من عباده

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (الرابطة) الغراء الصادرة عن سان باولو ـ البرازيل :

جريدة النديم التونسية ـ اصدرت الرصيفة النديم الغراء التي تصدر في تونس عددا ممتازا حافلا يحتوي على عدة مقالات علمية وادبية مزينا برسوم طائفة من ادباء تونس . فنتمنى لهذه الرصيفة دوام الازدهار .

مُقتطفات

• مدرسة سقراط •

كانت مدرسة سقراط من اشهر المدارس وكانت زوجته حمقاء ثرثارة سطحية المدارك ترى العلم جنونا وتحسب زوجها معتوها . فاذ كان سقراط يخطب في تلامذته اخذت تضحك منه ولما لم يكترث لذلك انقلب ضحكها غضبا وطردت الاستاذ والتلامذة ساكبة على رؤوسهم الماء البارد فتذمر التلامذة وسالوا الاستاذ ان يكفيهم شر زوجته فاجابهم : دعوها تفعل . . . لقد ارانا جنونها الشتاء في الصيف وعلمتنا شراستها الصبر والحكمة !

(مجلة النشرة والبستان)

• عملية حسابية •

وقف معلم الحساب بين تلاميذه والقى السؤال الاتي : ـ اذا فرضنا ان بئرا عمقها (٣٥) ميترو وقطرها (٨) اذرع وبها من الماء (٣٠٠) ميترو مكعبا واستمر بنا مدة اسبوع نأخذ منها في كل يوم (٢٥) ليترا . فكم يكون عمري انا ؟ ! ـ نظر التلامذة بعضهم الى بعض وطبعا لم يحيروا جوابا ما عدى تلميذ واحد وقف ورفع اصبعه قائلا : انا اجيب . . . ان عمرك يا استاذ (٤٤) عاما ـ فقال المعلم : وكيف عرفت ذلك ؟ ـ فاجابه التلميذ : عرفت ذلك لان لنا جارا نصف مجنون وعمره (٢٢) عاما . . !

(عن مفكرتي)

• قال الحكماء اجتنب سبعا •

(١) لا تحزن على ما فاتك (٢) لا تلم الناس على ما فيك مثله (٣) لا تطلب الجزاء على ما لم تعمل (٤) لا تنظر بالشهوة الى ما لم تملك (٥) لا تغضب على من لا يضره غضبك (٦) لا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذلك (٧) لا تحمل على قلبك هما ما لم ينزل بك .

(مجلة جوبيتر)

• الاحسان . . . •

قيل للتاجر ان الاحسان يبرهن عن شرف روح الانسان فهرول الى الجامع وسرق منه بضعة نقود ثم اهداها للكنيسة

(عبد المسيح سرحان)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس